مهنة التمريض

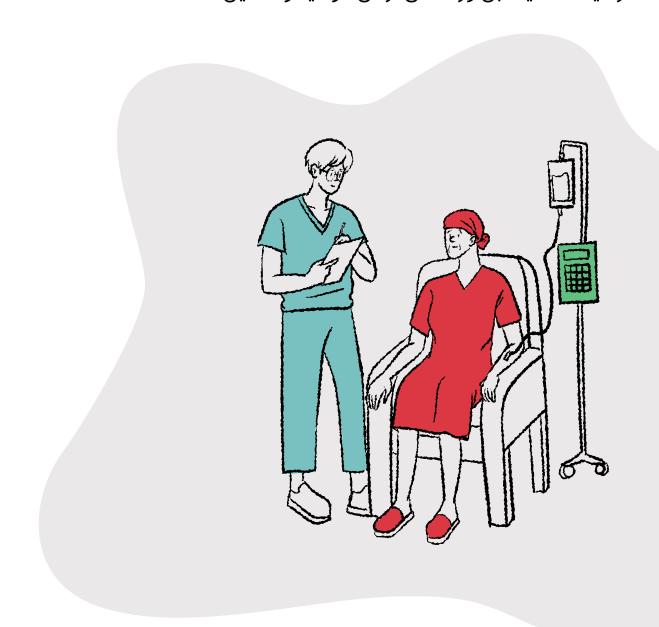
خط الدفاع الأول عن صحة الإنسان



مقدّمة 💭

التّمريض مهنة إنسانية وعلمية تُعنى برعاية الأفراد والعائلات والمجتمع ككل في جميع مراحل الحياة. وهي تحلّ واحدة من أعقد مشكلات الحياة: **الحاجة إلى رعاية صحية مستمرّة، دقيقة، وآمنة.** التّمريض لا يقتصر على "تنفيذ أوامر الطبيب"، بل هو علم مستقل يُقدّم خدمات طبية وتمريضية وتثقيفية شاملة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية، لكبار السن، للحوامل، للأطفال، وذوي

في ظل ازدياد الضّغط على الأنظمة الصحية وتقدّم التكنولوجيا، أصبح التمريض جزءًا أساسيًا من جودة الرّعاية الصّحيّة، بل وركنًا من أركان الوقاية والتأهيل.



لمن هذه المهنة؟

تلائم هذه المهنة الأشخاص الذين يمتلكون:

- حساً إنسانيًا عاليًا
- قدرة على العمل تحت الضغط
- رغبة في خدمة الآخرين ومساعدتهم
 - انضباطًا عالٍا وتحملًا للمسؤولية
- مهارات تواصل وتفاهم عاطفی (ذکاء عاطفی)
- ولا تُناسب عادة من يجد صعوبة في التعامل مع الدم، أو في التحمل الجسدي أو النفسي العالي.



المسارات التعليمية لدخول مجال التّمريض

- **دبلوم تمریض (سنتان 3 سنوات)**: یُؤهّل للعمل کمساعد/ة تمريض، غالبًا تحت إشراف مباشر.
- **بكالوريوس تمريض (4 سنوات)**: يُمكّن الطالب من العمل كممرّض/ ة قانوني/ة معتمد/ة، ويشمل تدريبًا عمليًا مكثفًا.
- شهادات عليا (ماجستير، دكتوراه): في تخصصات دقيقة مثل: تمريض الطوارئ، تمريض الأمومة، تمريض الأطفال، تمريض الصّحة النّفسية، أو الإدارة التمريضية.

التّدريبات والاعتمادات

يتطلّب التخرج تدريبًا سريريًا داخل المستشفيات، إضافة لاجتياز اختبار ترخيص محلى لمزاولة المهنة.

المواد الدّراسية الأساسيّة في التّمريض

يدرس طالب التمريض مجموعة من المواد النظرية والعملية، منها:

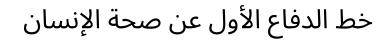
- الصحة النفسية والعقلية أساسيات التمريض
 - تمريض الباطني والجراحي علم الأدوية
- أخلاقيات التمريض والتواصل الطبي • تمريض الأطفال والنساء والولادة
 - الإسعافات الأولية والطوارئ • تمريض الحالات الحرجة
 - - التّغذية العلاجية
 - علم التشريح ووظائف الأعضاء (Anatomy & Physiology)

مجالات العمل بعد التّخرّج

يمكن لخريجي التّمريض العمل في:

- المستشفيات الحكومية والخاصة
- مراكز الرعاية الأولية والصحة المجتمعية
 - العيادات التخصصية
 - مدارس التعليم الصحى
 - مراكز إعادة التأهيل والعناية الطويلة
 - العناية المنزلية (Home Nursing)
- منظمات الإغاثة الإنسانية والصحية الدولية
 - مراكز الصحة النفسية
- القوات المسلحة والخدمات الطبية العسكرية

مهنة التمريض





المهارات المطلوبة للتميّز في مهنة التّمريض

- دقة الملاحظة وسرعة الاستجابة
- العمل الجماعي والقيادة أحيانًا
- مهارات التعامل مع التكنولوجيا الطبية الحديثة
 - التعاطف والذكاء العاطفي
 - اتخاذ القرار في المواقف الحرجة
 - التواصل مع المرضى من خلفيات متعدد

• تقديم الرعاية المباشرة للمرضى (قياس العلامات الحيوية، إعطاء الأدوية، تغيير الضمادات)

المهام اليومية وطبيعة العمل

- مراقبة تطور حالة المريض والإبلاغ عن أي تغييرات
 - مساعدة الأطباء أثناء الفحوصات أو الإجراءات
- تقديم الدعم النفسي والعاطفي للمرضى وعائلاتهم
- العمل بنظام "شفتات" (صباحي، مسائي، ليلي) وقد يكون مكثفًا
- بيئة العمل ميدانية ومباشرة مع المرضى، وأحيانًا مكتبية في وظائف تعليمية أو إدارية



الفروع الدراسية التي تؤهلك لدراسة مهنة التمريض

للالتحاق بتخصص التمريض في الجامعات أو الكليات، يُفضّل أن يكون الطالب قد تخرّج من أحد الفروع التالية في المرحلة الثانوية:

- **الفرع العلمي**: هو المسار الأساسي والأكثر شيوعًا للقبول في برامج البكالوريوس في التمريض، خصوصًا في الجامعات الحكومية والخاصة.
- ا**لفرع الصناعي تخصص صحي (في بعض الدول)**: قد يُقبل في كليات التمريض أو في برامج الدبلوم الصحي بعد اجتياز شروط معينة.
- **الفرع الأدبي والشرعي**: في بعض الكليات المتوسطة أو الخاصة، يُمكن للطلبة من هذه الفروع الالتحاق ببرامج دبلوم تمريض، لكن غالبًا ما يُطلب اجتياز مساقات علمية إضافية أو امتحان قبول.

🗘 ملاحظة: تختلف الشروط من دولة لأخرى ومن جامعة لأخرى، لذلك من المهم مراجعة شروط القبول الخاصة بالمؤسسة التعليمية المستهدفة.

أبرز المعتقدات الخاطئة عن مهنة التّمريض

المعتقد الصحيح	المعتقد الخاطئ
التمريض مهنة إنسانية تصلح للجميع	التمريض مهنة نسائية
الممرض شريك أساسي في التشخيص والمتابعة والتّعليم الصّحي.	الممرض مجرد " مُنفّذ أوامر الطبيب"
بالعكس، يمكن التخصص في التدريس، الإدارة، أو حتى السّفر والعمل الدّولي	لا يوجد تطوّر وظيفي في التّمريض